جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

" سورة الشمس "
دراسة تحليلية

بحث مقدم إلى جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم قرآن وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن

الطالبة
زينب خالد خليل

باشراف
أ.د.إبراهيم طه حمادي

١٤٣٧ هـ
٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا
﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ }

صدق الله العظيم

سورة الشمس الآيات (١-٥)

الإهـــــــــــداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
والدي العزيز إلى القلب الكبير

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

إلى الأرواح التي سكنت تحت تراب الوطن الحبيب الشهداء العظام

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع
مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات
ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي

إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي
الكرام ولا سيما الدكتور الفاضل ابراهيم طه حمادي

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وأخرا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور/إبراهيم طه حمادي الذي لم يدَّخر جهداً في مساعدتي، فقد فتح لي بيته، كما هي عادته مع كل طلبة العلم، وكنت أجلس معه الساعات الطوال أقرأ عليه ولا يجد في ذلك حرجاً، وكان يحثّني على البحث، ويرغِّبني فيه، ويقوّي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتّعه بالصحة والعافية ونفع بعلومه

وشكرا للأستاذة الذين بذلوا من اهتمام لطلاب كلية التربية / قسم علوم القرآن بصفة عامة

وكذلك القائمين على مركز البحث العلمي

الفهرست

المقدمة .... (١- ٢)

المبحث الأول : بين يدي السورة ( )

المطلب الأول : اسم السورة ومكانها في المصحف (٣)

المطلب الثاني : أهداف السورة وموضوعاتها (٤ - ٦)

المطلب الثالث : سبب نزول السورة (٧)

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لسورة الشمس ( )

المطلب الأول : الأوجه الإعرابية للسورة (٨)

المطلب الثاني : الأوجه البلاغية للسورة (٩)

المطلب الثالث : المعاني اللغوية للسورة (١٠- ١١)

المطلب الرابع : المعنى العام (١٢ - ١٦)

الخاتمة : (٢٢)

المصادر والمراجع : (٢٣ - ٢٤)

المقدمة

الحمد لله الذي حجت الألباب بدائع حكمه ، وخصمت العقول لطائف حججه وقطعت عذر الملحدين عجائب صنعه ، وهتفت في أسماع العالمين ألسن أدلته ، شاهدة أنه الله الذي لا إله إلا هو ، الذي لا عدل له معادل ولا مثل له مماثل ، ولا شريك له مظاهر ، ولا ولد له ولا والد ، ولم يكن له صاحبة ولا كفوا أحد فالحمد لله الذي كرمنا بتصديقه ، وشرفنا بإتباعه ، وجعلنا من أهل الإقرار والإيمان به وبما دعا إليه وجاء به ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أزكى صلواته ، وأفضل سلامه ، وأتم تحياته.

أما بعد فإن من جسيم ما خص الله به أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الفضيلة ، وشرفهم به على سائر الأمم من المنازل الرفيعة ، وحباهم به من الكرامة السنية ، حفظه ما حفظ عليهم - جل ذكره وتقدست أسماؤه - من وحيه وتنزيله ، الذي جعله على حقيقة نبوة نبيهم صلى الله عليه وسلم دلالة ، وعلى ما خصه به من الكرامة علامة واضحة ، وحجة بالغة ، أبانه به من كل كاذب ومفتر ، وفصل به بينهم وبين كل جاحد وملحد ، وفرق به بينهم وبين كل كافر ومشرك؛ الذي لو اجتمع جميع من بين أقطارها ، من جنها وانسها وصغيرها وكبيرها ، على أن يأتوا بسورة من مثله لم يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا . فجعله لهم في دجى الظلم نورا ساطعا ، وفي سدف الشبه شهابا لامعا وفي مضلة المسالك دليلا هاديا ، وإلى سبل النجاة والحق حاديا ، (يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)[1] حرسه بعين منه لا تنام ، وحاطه بركن منه لا يضام ، لا تهي على الأيام دعائمه ، ولا تبيد على طول الأزمان معالمه ، ولا يجوز عن قصد المحجة تابعه ولا يضل عن سبل الهدى مصاحبه .

---

[1] - سورة المائدة ١٦

من اتبعه فاز وهدي ، ومن حاد عنه ضل وغوى ، فهو موئلهم الذي إليه عند الاختلاف يألون ، ومعقلهم الذي إليه في النوازل يعقلون وحصنهم الذي به من وساوس الشيطان يتحصنون ، وحكمة ربهم التي إليها يحتكمون ، وفصل قضائه بينهم الذي إليه ينتهون ، وعن الرضى به يصدرون ، وحبله الذي بالتمسك به من الهلكة يعتصمون .

وخطتي في البحث ، بعد هذه المقدمة التي بين يدي القارئ الكريم بعد أن جعلت بحثي في مبحثين:

المبحث الأول: بين يدي السورة

.المطلب الأول: اسم السورة ومكانها في المصحف

المطلب الثاني: أهداف السورة وموضوعاتها

المطلب الثالث: سبب نزول السورة

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية للسورة

المطلب الأول: الأوجه الإعرابية للسورة

المطلب الثاني: الأوجه البلاغية للسورة

المطلب الثالث: المعاني اللغوية في السورة

المطلب الرابع: المعنى العام للسورة

ثم اختم بحثي بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث. اللهم إن أصبت فأعني ،وان أخطأت فغفر لي وارحمني انك أنت الغفور الرحيم. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه المخلصين.